

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مدير مكتب سمو الأمير



الرقم م.أ. / ٢٠١٤ / ٥٢٤٤

الدوحة ٢٧ / ١ / ١٤٣٥ هـ

الموافق ٢٣ / ٨ / ٢٠١٤ م

المحترم

سعادة الشيخ/ عبد الله بن حمد بن خليفة آل ثاني

رئيس الديوان الأميري .

المحترم

سعادة الدكتور/ خالد بن محمد العطية

وزير الخارجية .

الدوحة .

تحية طيبة وبعد ،

يسرني ان ارفق لسعادتك طيه نسخة من محضر اجتماع حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى " حفظه الله " مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس " ابو مازن " والسيد خالد مشعل ووفديهما المرافقين .

مع العلم سعادتك ان الاجتماع قد تم على جلستين متتاليتين بتاريخ ٢١، ٢٢ / أغسطس ٢٠١٤ وكنتيهما بحضور معالي وزير الخارجية د. خالد العطية .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،

طبق الأصل

خالد بن خليفة آل ثاني

مدير مكتب سمو الأمير

- نسخة مكتب سعادة سكرتير سمو الأمير للشؤون السياسية.



محضر اجتماع حضرة صاحب سمو أمير البلاد المفدى (حفظه الله)

مع الرئيس الفلسطيني، والسيد خالد مشعل ووفديهما

الجلسة الأولى بتاريخ ٢١ أغسطس ٢٠١٤

الاجتماع جاء بطلب من الرئيس الفلسطيني ابو مازن للقاء صاحب سمو أمير البلاد المفدى "حفظه الله"، وتضمن طلب فخامته ان يجمعه سمو الأمير بالسيد خالد مشعل لبحث ما بعد انهيار التهدئة الاخيرة في غزة بين الفلسطينيين واسرائيل .

حضرة صاحب سمو:

كلمات ترحيب بالرئيس الفلسطيني، وسؤاله عن الاوضاع في غزة والضفة الغربية .

ابو مازن: يا هلا فيك، وأشكر سموكم على المقابلة رغم كثرة مشاغلكم، لكن الوضع لايطاق ولا يحتمل التأجيل، الأمور في قطاع غزة في غاية السوء، وكان البعض يرغب في تفجير الأوضاع في الضفة الغربية أيضا عن قصد وكانت نواياهم خبيثة .

حضرة صاحب سمو: نحن دائماً نلح ونطلب من حماس وقف إطلاق النار حفاظاً على الأطفال والنساء في غزة، لذلك أيدنا مفاوضات التهدئة في القاهرة، لكن الخطاب المصري شوية غير مريح، والفترة الاخيرة الأمريكان يتواصلون معنا يومياً وكيري كل يوم يتصل ألف مرة.

ابو مازن: الوضع الفلسطيني صعب، نحن أمام قضيتين أساسيتين لا نستطيع حلهم،

الأولى: المفاوضات فشلت، ٢٠ سنة نفاوض على حدود ٦٧ ولم نتقدم خطوة واحدة، وفي الآخر وافقنا على عرض كيري لتجديد المفاوضات، ٩ شهور، ووافقنا على طلب أمريكا بعدم الذهاب للأمم المتحدة مقابل إطلاق سراح الأسرى، لكن الإسرائيليين رفضوا إطلاق الدفعة الرابعة ووقف الاستيطان، وفشلنا،



الرقم م. ١ / ٢٠١٤ / ٥٢٤٤

الدوحة ٢٧ / ١ / ١٤٣٥ هـ

الموافق ٢٣ / ٨ / ١٤ / ٢ م

لذلك قررنا المصالحة مع حماس برعاية سموكم، وتشكيل حكومة وفاق وطني، إسرائيل رفضت التعامل معها، وذهبنا و مضينا على ١٥ معاهدة دولية، ومن شهر ابريل وحتى الان لا تقدم في المفاوضات .

ظل الامريكان يقولوا لنا سنعطيك "Framework" وهم يماطلوا ولم يعطونا هذا الاطار، قلنا نريد عرضا مكتوبا وليس شفهيًا، فغضبوا منا، الأمريكان لم يعطونا أي شيء سوى الكلام .

إذا أمريكا بداها حل توافق على دولة فلسطينية في حدود ٦٧ وعاصمتها القدس، وخلال شهرين او ثلاثة ترسيم الحدود، ثم نتفاوض على بقية النقاط .

وإذا ما وافقوا راح نوقف التنسيق الأمني والتعاون مع إسرائيل، ونطلب من السيد نتياهو ان يأتي لاستلام السلطة، ويرجع الوضع إلى ما كان قبل أوسلو، وأنا أبلغت رئيس المخابرات الاسرائيلية بذلك أثناء زيارته لي قبل أيام، وبدأت بابلاغ الامريكان تدريجياً، وخليها تخرب على الكل.

الثانية: علاقتنا مع حماس، منذ مجيء السلطة وهم يعملوا لإفشالها وإسقاطها، عرفات دعاهم للمشاركة في السلطة وانتخابات ١٩٩٦ رفضوا وقالوا الديمقراطية حرام لانها حكم الشعب ونحن نريد حكم الشرع، بيعطوا فتاوي على كيفهم ويستخدموا الدين لخدمة أهدافهم، وفي انتخابات ٢٠٠٦ وافقوا على المشاركة صارت الديمقراطية مش حرام !! والأمريكان كانوا بدهم مشاركة حماس، و راييس هددتني، ورغم إني كنت متأكد أنه فتح ستخسر في الانتخابات إلا إني أذعنت ووافقت، ولما نجحوا في الانتخابات سلمتهم كل السلطة، وبعد ثلاثة شهور فشلوا وبدأت الاشكالات، وذهبنا الى الكعبة وأقسمنا على التمسك بالوحدة الوطنية، وبعد ثلاثة شهور قاموا بالانقلاب على السلطة، ولغاية الان كلما اتحدث عن مشعل أمام الملك عبد الله يقول لي " هذا مشعل كذاب " .

ثم حدثت حرب ٢٠٠٩ وبعدها حرب ٢٠١٢ ونحن ضدها، ووقعوا اتفاق من خلال جماعتهم و مرسي وهيلاري كلينتون، ثم جننا عندكم واتفقتنا على انجاز المصالحة، واكثر من سنتين وهم يماطلون ولا يريدون انتخابات رجعت الانتخابات حرام، وأخيراً شكلنا حكومة التوافق الوطني، واتفقتنا انتخابات بعد ٦ شهور.



الرقم م / ١ / ٢٠١٤ / ٥٢٤٤

الدوحة ٢٧ / ١ / ١٤٣٥ هـ

الموافق ٢٣ / ٨ / ١٤ / ٢ م

لكن الواضح أنهم يعملوا ضد مشروعنا وعندهم برنامج للانقلاب على السلطة في الضفة، في الفترة الأخيرة حدث الأمر الذي أخرجني عن طوري، فقد خطفوا ثلاثة مستوطنين وقتلوهم، وعندما سألنا مشعل فأجاب لا أعلم، ثم بعدها قال لا أنفي ولا أؤكد !! كذب و مراوغة، هذا كله رغم ان اسرائيل والامريكان قالوا لي حماس، فقلت لهم غير صحيح، هاتوا أدلتكم، ومفاجأة الأمس صالح العاروري أعلن مسؤولية حماس عن الخطف من تركيا، يعني تركيا تقبل بهذا الموضوع وهذا شريط فيه اعترافات العاروري، ونتيجة هذا العمل قُتل ٢٠ فلسطيني و احراق محمد ابو خضير وهو حي، هدفهم تدمير الضفة وإحداث حالة من الفوضى لتنفيذ انقلاب علينا، حماس بدها تجنني، ومنذ اختطاف شاليط يتصلون بالاسرائيليين والامريكان والاوروبيين والألمان وغيرهم، يفعلون كل شيء من وراء ظهورنا.

حتى ونحن في مفاوضات القاهرة، نحن مجرد طربوش، خيال ، يقولون لبقية الوفد نحن الموجودين في الميدان، نحن الذين نقاتل، هذا يعني ان السلطة لا تشارك في قرار الحرب ولا قرار السلام.

المهم ان مدير المخابرات الاسرائيلي جاءني قبل اسبوعين الى رام الله في مكنتي، وكانت زيارة خاصة، وقد أبلغته بخطواتي السياسية القادمة، فقال لي سأنقل رسالتك الى رئيس الوزراء نتياهو، وتعلم سموكم ان بيننا وبين الاسرائيليين تنسيق أمني، فقال لي أريد أن أضحك في صورة مواضيع متعددة وخطيرة وتهدد وجودك ووجود السلطة في الضفة، واحدة منها أبلغني بأنهم ألقوا القبض على ٩٣ عنصراً من حماس قاموا بالإعداد لانقلاب على السلطة في الضفة، يرعاهم صالح العاروري من تركيا، وصلة الوصل بينهم شخص في عمان اسمه "جواد"، وقال لدينا الاسماء والسلاح والاتفاق التي جهزوها من أجل الانقلاب عليك .

لماذا يريدون الانقلاب ؟ أنا كنت حاسس و شاعر بذلك و أجهزتي الأمنية كانت تقدم لي تقارير عن ذلك، كل السلاح والمتفجرات التي أمسكناها لم تكن ضد اسرائيل، بل ضدنا نحن، لكن لماذا الانقلاب!!؟ أين الشراكة بيننا ؟ أين نحن ذاهبون ؟ لماذا هذه الطريقة الايرانية في " التقية " ؟ في عام ٢٠٠٦ وضعوا لي متفجرات في الطريق يريدوا تفجيرني، وايضا حفروا نفق يصل الى تحت منزلي في غزة، هذا "



الرقم م / ١ / ٢٠١٤ / ٥٢٤٤

الدوحة ٢٧ / ١ / ١٤٣٥ هـ

الموافق ٢٣ / ٨ / ١٤٠٤ م

شريط CD " مصور فيه كل شيء وتسمعهم يقولون هذا اللغم لآبو مازن،، الى اين انتم ذاهبون ؟ نظام تقية لا ينفع معه الشغل، عندما ذهب وزير الصحة للقيام بعمله ضربوه وكادوا أن يقتلوه، المساعدات للشعب الفلسطيني يسرقوها إلى مخازنهم، ويفرضوا الإقامات الجبرية، أليس هناك حكومة توافق؟ لدينا خمس وزراء في غزة، لا يعملوا شيء، لا يسمحوا لهم بالعمل، لماذا!!؟

في مفاوضات القاهرة ارسل مشعل خمسة اعضاء وقتلنا ماشي، ورغم ذلك كلما احتجنا قرار صغير يعودوا لمشعل !! نحن نريد هدنة قبل كل شيء ثم نضع كل المطالب للبحث، ومشعل والاعضاء القادمين من الدوحة متعنتين رغم ان وضع غزة صعب، ولكن لا يعينهم ذلك لان الثمن يدفعه الناس البسطاء، أما هم لا يعيشون في غزة، وكل هذا وغير ذلك ادى الى فشل مفاوضات التهدئة.

قبل الانقلاب كانوا متفقين مع دحلان على عمل الانقلاب، وقبل شهرين طلبوا منه المغادرة، وقالوا له نحن نستطيع عمل الانقلاب لوحدنا، فخرج هو وجماعته، وحتى الآن يوجد بينهم تعاون، أقاموا عرس جماعي بشكل مشترك والاموال من الامارات ، واستقبلهم دحلان في الامارات ومعهم اخوان مسلمين واتفقوا على اقامة مشاريع مشتركة بأموال اماراتية، وأرسلت الامارات مستشفى ميداني وسلموه لاتباع دحلان، وهذه " صورة " تجمع أحد شيوخ الامارات مع أشخاص من حماس والجهاد، ماذا يعني هذا!!؟ لماذا التعامل والتعاون مع محمد دحلان!!؟!!

لا يوجد نوايا طيبة عند حماس، يريدون العمل ضدنا، انا لا يمكن ان اعمل معهم بهذا الشكل، ولا اريد ان ابقى طربوش، وأثناء مفاوضات القاهرة كنا مجرد "طربوش"، ووفد حماس لم يكن لديه صلاحيات في اتخاذ القرار، كل شيء لازم يرجعوا لمشعل، التجربة معهم تقول لا يوجد فيهم ثقة والعمل معهم لا يؤدي لنتيجة، أنا لا أستطيع الاستمرار بالعمل معهم، حتى أثناء المفاوضات يقولون لوحد فتح نحن نريد الشراكة لكن أنتم بالنسبة لنا كفار نحن من يمثل الإسلام !!

حضرة صاحب السمو: يا ليت كلامهم صحيح ويمثلوا الاسلام بحق.



ابو مازن: أنا بعرفهم كويس، لا علاقة لهم بالإسلام من شيخهم الكبير الى أصغرهم، انا عانيت منهم وأعرف كيف يفكروا منذ سنوات، اعرفهم منذ كنت عندكم في الدوحة ١٩٥٧ هم أناس ظلاميين، ورغم أن أصلهم و منبتهم واحد الا انني دافعت عن حماس، كثير من الدول العربية طلبوا مني تهميشهم وإخراجهم من المشهد، السعودية ومصر والامارات والاردن وآخرين اعترضوا على مصالحتي مع حماس، و وقفت مدافعا عنهم، وأبلغت العرب اني ماضي في اتمام المصالحة، ومن يريد مقاطعة حماس فليقاطعها وهذا شأنه، ولكن حماس بالنسبة لنا جزء من الشعب الفلسطيني، وبعد كل هذا يا سمو الأمير يخططون للانقلاب علي في الضفة الغربية و يشكلون خلايا ضدي، يعملوا على تدمير الضفة، ومشعل يقول ماليش دعوة، وهو صاحب القرار في الانقلاب على السلطة، أنا فقدت الثقة بهم وبفتح وفقدت الثقة بإسرائيل والأمريكان والعرب .

حضرة صاحب السمو: الوضع كما قلت لا يحسد عليه أحد، معلومات اسرائيل دائماً صحيحة، ولكن في النهاية حماس اخوتك وبالإمكان التفاهم معهم ولا يكون هناك انقلابات، لكن البلاء كله من العرب، والكل يحاول إفشال جهودك في المصالحة، والعرب يحاولون ذلك قبل اسرائيل وأمريكا، ونجحوا إلى حد بعيد، يجب أن تكون هناك مصارحة بين الطرفين، أنا أميل للتمسك بالمصالحة مع وجوب المصارحة والمحاسبة.

ابو مازن: لماذا نتأمر على بعضنا البعض ونعمل انقلاب؟ لماذا؟

حضرة صاحب السمو: بصراحة أنت حكيت معلومات مصدرها إسرائيل، بالتأكيد صحيحة .

ابو مازن: لا شك لدينا، هذه معلومات أكيدة، وأسأل ماجد مدير مخابراتي أنا، لديه معلومات أيضاً، وليس اسرائيل وحدها، دائماً يقول لي اللواء ماجد ضبطنا خلايا حماسوية هدفها الانقلاب، وأقول له خذ سلاحهم واتركهم، ولديه معلومات عن خطف حماس المستوطنين الثلاثة بهدف التخريب لضرب المشروع الوطني والسلطة، ما مصالحتهم من خطف ثلاثة أولاد صغار؟ ولماذا؟ ومن يتحمل المسؤولية؟

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مَدِير مَكْتَبِ سَمُو الْأَمِيرِ



الرقم م. ١ / ٢٠١٤ / ٥٢٤٤

الدوحة ٢٧ / ١ / ١٤٣٥ هـ

الموافق ٢٣ / ٨ / ١٤ / ٢ م

لقد وصلت من الكبر عتياً، ولست قادر على تحقيق شيء، لم أعد أحتمل، كيف ما دورتها مش قادر أوصل لأي نتيجة، لا يوجد لدينا سلطة في الضفة، لكن لماذا الانقلاب!؟

أرسلت لمشعل التسجيل بالصوت والصورة وأبلغته أنهم واضعين لي لغم في الطريق، فقال لم يصلني شيء ولا أعرف عنه أي شيء!! يعني يريد أن يواصل العمل معي بالتقية، ويقولون لنا أنتم كفار، هذا لا يجوز .

حضرة صاحب السمو: الأخ خالد مشعل قادم الآن، ونتحدث بصراحة معه في كل الموضوعات.

ابو مازن: أود يا سمو الأمير أن اشكرك على تحويل الـ ٥٠ مليون دولار، فقد جاءت في الوقت المناسب نحن ننتظر مساعداتكم كل شهر، وكنتم سمو الأمير وعدتم بفتح سفارة لفلسطين في الدوحة.

د. العطية: أنا أشرف على موضوع السفارة بنفسي، وستكون أكبر سفارة لفلسطين في المنطقة العربية.

حضرة صاحب السمو: يجب ان تستعجل الأمر وانجاز ذلك بسرعة .

ابو مازن: قطر كانت أول دولة عربية يتم فيها عقد اجتماع لمنظمة التحرير قبل انشائها عام ٦٤، مرة واحدة حصلت ولم يحصل ذلك في أي بلد آخر .

ملاحظة:

انضم السيد خالد مشعل والوفد المرافق له الى الاجتماع، وقدم التحية لسمو أمير البلاد المفدى، وحيًا أيضاً الرئيس ابو مازن والمرافقين معه .

حضرة صاحب السمو: كنا نتحدث مع الرئيس ابو مازن وذكر نقاط كثيرة، ، خلاصة الكلام نحن الآن في مرحلة انجزنا مرحلة مهمة من المصالحة، وحدث العدوان، فخامة الرئيس ذكر العديد من النقاط، وأترك له أن يشرح، لكن الهدف أن نصل إلى حلول .



الرقم م. ١ / ٢٠١٤ / ٥٢٤٤

الدوحة ٢٧ / ١ / ١٤٣٥ هـ

الموافق ٢٣ / ٨ / ٢٠١٤ م

ابو مازن: أولاً المسار السياسي، بعد فشل تجربة ٢٠ عام من المفاوضات، وإسرائيل وأمريكا لم يقدموا لنا شيء، والاحتلال مازال قائم في الضفة وغزة، وهنا نضع استراتيجيتنا السياسية كالتالي:
أن تقبل أمريكا وإسرائيل خطياً بدولة فلسطينية على حدود ٦٧، والقدس الشرقية عاصمتها، وبسقف زمني محدد، نبدأ مباشرة بترسيم الحدود خلال مدة محددة، ثم نناقش قضايا الوضع النهائي، فإذا قدموا لنا قبولاً خطياً كان به، وإذا لم يقبلوا سنعمل على التالي:

١- وقف التنسيق الأمني والتعاون مع إسرائيل .

٢- ندعوا ننتياهو لاستلام السلطة، وتحمل إسرائيل مسئولياتها كدولة احتلال .

ولدينا أيضاً قضية القدس حيث تسعى إسرائيل الى التقسيم الزمني للمسجد الأقصى، كما هو الحال في المسجد الابراهيمي بالخليل، اذا استمرت إسرائيل بهذا المخطط وارسالها للمتدينين المتشددين، نقوم باتخاذ نفس الخطوات السابقة، وقف التنسيق و حل السلطة، وهذا ما أكدته للملك الأردني عبد الله، هذا خط أحمر يؤدي الي نفس النتيجة .

ثانياً العلاقة بيننا، حيث انها حتى الان بلا أساس، أنا لا أريد العودة للماضي، فقد شرحت لسمو الأمير كل الذي حصل منكم منذ عام ٢٠٠٦، والألغام التي وضعتوها لي، ونفذتم الانقلاب بالاتفاق مع دحلان، وحتى الآن لكم علاقة معه، وتعملون معه بأموال الإمارات.

السيد موسى ابو مرزوق: انت بعدك لغاية اليوم مصدق هالقصة؟ قصص صراكم الداخلي .

ابو مازن: لا تقاطعني، لا تستفزني يا أبو عمر.

مشعل: رجاءً أكمل أخي ابو مازن .

ابو مازن: لا أريد أن أعود للماضي بكل حيثياته، فقد شرحته لسمو الامير بالتفاصيل، لقد اتفقنا على حكومة وفاق وانتخابات، ويبدو أن ذلك مش راح يصير، تهربون السلاح والمتفجرات والمال للضفة ليس



من أجل مواجهة إسرائيل، ولكن من أجل الانقلاب على السلطة، ونحن نعتقل المتورطين ونصادر الاسلحة ونتركهم أو نسجنهم لفترة بسيطة .

استمر ذلك إلى أن جاءني مدير الأمن الاسرائيلي قبل اسبوعين وبلغني بموضوع المجموعة التي اعتقلوها وتخطط للانقلاب وهم مرتبطين بشخص اسمه جواد في الاردن، وهذا الشخص مسؤول عنه صالح العاروري في تركيا، وبالإضافة لذلك لدى أجهزتي الأمنية دلائل و شواهد، اذاً لماذا الانقلاب!!؟ هذا الموضوع يجب أن ينتهي، خطفتم الثلاثة أولاد وسألتك فقلت لي لا أؤكد ولا أنفي، وقلت سلمت أيادي من فعلوها، وبالأمس العاروري قال نحن الذين فعلناها، لماذا؟ ما لغرض من ذلك؟ تدمير الضفة وقتل عشرين شاب وحرقت محمد ابو خضير .

قال لي نتياهو حماس، قلت لا، والعاروري يقول نعم، وانطلقت الحرب على غزة، اين نحن؟ اين الحكومة؟ أسنا حكومة توافق؟ نحن لانعرف ولا نعلم شيئاً، فقط علينا ان نتحمل المسؤولية ولملمة الأمور .

في الامم المتحدة قالوا سنصدر بيان، قلت لا، نحن نريد قرار، وجاء وزراء خارجية مصر والاردن وكل وزراء الخارجية العرب وقالوا لي بلاش، وأصريت وقلت لهم لا، نريد ان يصدر قرار، اما قرار أو لا .

حرب ٢٠١٢ فعلمت ما تريدون لوحدكم وكأننا غير موجودين، والان نحن نعمل معكم "طربوش"، البعض كان يريد ان تشارك الضفة في القتال، قلت على جثتي، لن أسمح بذلك رغم التحريض .

عندنا حكومة توافق وطني لم يرضى عنها كثير من العرب، وأنا دافعت عنها، قلت لإسرائيل وللعرب ان هذه مصلحتنا وحماس جزء من الشعب، قالوا لي انهم مخربين، قلت للعرب هذا ما ترونه انتم، والبعض لاموني وقالوا لماذا عملت معهم مصالحة؟ قلت لهم لي مصلحة في الوحدة بين الضفة وغزة، ولي مصلحة في الانتخابات واذا فازوا مبروك كما حصل في ٢٠٠٦ .



الرقم م.أ. / ٢٠١٤ / ٥٢٤٤

الدوحة ٢٧ / ١ / ١٤٣٥ هـ

الموافق ٢٣ / ٨ / ١٤٠٤ م

أما الوضع الان فانه لا يُحتمل، لا أقبل ان اكون مجرد طربوش أو خيال، مش عاوزين هذا المشروع بلاش، أنا سأستمر في هذا الخط، أنا مش فارعة معي، لم أعد قادر على التحمل، لا منكم ولا من فتح ولا من اسرائيل ولا من العرب، وما بعرف من وين بدي أتلقاها؟؟

عندنا حكومة وحدة وطنية وتفكرون في الانقلاب عليّ، وتتشاركون في العمل مع الحقير محمد دحلان ضدي، واذا بتقول فش منه، بقول لك عندي الصور، الامور يجب ان تكون واضحة، وانا بحكم تجربتي معكم لا أعتقد ذلك، وأنا غير مقتنع بذلك .

مشعل: غير مقتنع بماذا يا ابو مازن؟

ابو مازن: مش مقتنع تمشي معي بوضوح، أنا واصلة معي لحد هون " يشر الى أنفه "، أبو عمر أبو مرزوق يقول في القاهرة للوفد أنتم كفار.

مشعل: قل ما شئت، وبعدها اسمع منا، نريد ان نتفاهم، لا أن نتقاتل.

ابو مازن: نعم أسمعك.

مشعل: ليكون القطريين بدهم ينقلبوا عليك مثل حماس؟

ابو مازن: هم أهلي واحتضنوا عائلتي سابقاً، واليوم يحتضنون أحفادي.

د. عريقات: نحن على مفترق طرق وفي سفينة واحدة، وبيننا شراكة سياسية إذا أردنا أن تكون لنا دولة على حدود ٦٧ وعاصمتها القدس، ويقرر من مجلس الأمن فالسؤال عند الأمريكان والأوروبيين: هل حماس جزء من المشروع الوطني؟ معالي الدكتور خالد العطية أبلغهم أن حماس جزء من الحل وليس المشكلة .

نريد أن نكون قادرين أن نقول أمام العالم أن حماس جزء من المشروع الوطني، مش مطلوب إعلان ذلك بشكل علني، ولكن عهد بيننا أن لا يقوم أي طرف بإعطاء إسرائيل الحجة على إفشال المشروع



الرقم م. ١ / ٢٠١٤ / ٥٢٤٤

الدوحة ٢٧ / ١ / ١٤٣٥ هـ

الموافق ٢٣ / ٨ / ٢٠١٤ م

الوطني، يجب أن ندرس كل ركائز المرحلة الجديدة للعمل الوطني الفلسطيني لإقامة مشروع الدولة الفلسطينية، الرئيس ابو مازن دافع أمام الكل وقال حماس ليست ارهابية.

عزام أحمد: الأخ ابو مازن حكى كثير، وحتى لو كان الحديث تفصيلي ومزعج للجميع، لكن يهنا الحل، ووضع الاسس، وقد تحدثنا في القاهرة مطولاً، وأقترح أن نسمع أبو الوليد وفي ضوء ذلك نناقش.

مشعل: أنا لا أعرف شيء عن تقارير الشباك الاسرائيلي، ولا أحد أطلعني عليها، وبحكم الشراكة مع ابو مازن، واحتراماً لشخصه وكبر سنه من حقه ان يعتب، من حقه أن يكشفنا، لكنه من بداية الاجتماع وهو منرفز، أما أن يتبنى موقف بناء على رواية إسرائيلية حول انقلاب، ثم يقول أنا جاي ومش واثق فيكم، هذا لا يجوز!! وأقول أمام سمو الأمير رغم ان هذه رواية الأمن الاسرائيلي، لكن للأسف تم في الوكالة الرسمية وفا نشر شبه تصديق لها .

ابو مازن: نعم مصدقينها.

مشعل: آسف أن تكون مصادر إسرائيل هي التي تعتمد عليها في تقييم الأمور، أنا بقول أمام سمو الأمير وأمام قطر الرواية كاذبة مليون بالمائة، شكلوا لجان تحقيق، وقطر تشارك فيها، ولو ثبت أي شيء منها أنا مستعد ان اعلن بشجاعة الاعتذار للسلطة أمام الجميع، لكن ان ثبت كذبها أريده ان يخرج ابو مازن ويعلن ويقول اسرائيل كاذبة .

هل يُعقل ان ٩٣ واحد بدهم يعملوا انقلاب على السلطة؟ انقلاب على كل هالأجهزة الأمنية؟ لقد اتفقنا معك على المقاومة السلمية في الضفة، لكنكم جرتم كل شيء، انا مستعد لإحضار تفاصيل عن الخلية المذكورة، وهي مجموعة تم اعتقالها منذ فترة زمنية طويلة، انا لا يوجد لدي تحت الطاولة وفوق الطاولة، ما أقوله امامك أقوله لجماعتي، وبعض اخواني ينتقدونني عندما اتحدث عنك، ولو أردت أن أتفق مع بعض المشاريع كان قبلنا عروض جاءتنا من عرب وعجم.



بعض جماعتك يتحدثون بالسوء على الأتراك والقطريين، ويقولوا مشعل يرغب المسار القطري التركي، لازم تعرف ان أخلص الناس لك قطر وتركيا، يكتر خيرهم، هل ارتكبوا جريمة ان لهم علاقة مع حماس!! يكفي مهاترات على الاعلام، مين بقدم مساعدات غيرهم؟

عندما التقينا هنا المرة الماضية أبلغتك بأننا نعرض على المبادرة المصرية، وما زلنا، وليس لدينا اعتراض على الدور المصري، و حماس لا تريدكم طربوشاً، نريد الشراكة، نحن مع بعض أقوى، لكن في نفس الوقت ما طلبنا من حدا يغطينا، هل تعتقد ان حماس خايفة على حالها؟؟ اليوم ثلاثة من خيرة قادة القسام استشهدوا، وها هو ابو اسامة الأخ خليل الحية ابنه وزوجته واولاده استشهدوا، نحن لا ننتظر أحد لا عربي ولا غيره، الرسول أعطانا الضمانة عندما قال "لا يضرهم من عاداهم" ونحن اوفياء مع كل من يدعمنا .

شرحت لك قضية دحلان أكثر من مرة، وخساً ان يضع احدنا يده بأيديه، أما ان الامارات ترسل مساعدات عن طريقه أهلاً وسهلاً، فأنت تعرف ان أهل غزة في مجاعة، والحصار من القريب والبعيد، ومن حقهم ان تأتي لهم مساعدات من أي مكان ومن أي شخص، لكنهم لا باعوا ولا غيروا مبادئهم، لكن احنا ننقلب مع دحلان؟ الانقلاب حصل بمشاركة دحلان؟

ابو مازن: نعم انقلاب حصل بالاتفاق معه، وطردهناه و ١٦ شخص من جماعته لهذا السبب.

مشعل: حقيقة ما حصل ليس انقلاب يا ابو مازن، انما حصلت إشكالات على الأرض .

أبو مرزوق: ادعاءات تصنعوها ضد بعضكم، الحقيقة ان الانقلاب حصل ضد حماس .

ابو مازن: اسمعوا، ضد حماس! كيف؟

مشعل: انا أثق في عقلك يا ابو مازن، فهل تصدق أن حماس انقلبت عليك في غزة بالتعاون مع دحلان؟ هو الذي اراد ان ينقلب علينا بعد الهزيمة .



الرقم م / ١ / ٢٠١٤ / ٥٢٤٤

الدوحة ٢٧ / ١ / ١٤٣٥ هـ

الموافق ٢٣ / ٨ / ١٤٣٥ م

في شهر مارس ٢٠٠٧ زارني في دمشق واحد فتحاوي كبير، وقال لي ان دحلان تعهد لأمریکا واسرائيل بشطب حماس قبل شهر ٦ ، دحلان يريد أن يستفزك، يقول أنا وحماس انقلبنا عليك.

ابو مازن: حققنا معه في القضية وهناك شهود، وابن نزار ريان كان الواسطة وحلقة الوصل بينكم.

مشعل: يا رجل طول بالك، انت رئيس ورقم واحد في الشعب الفلسطيني، ما تاخذ الأمور كمسلمات، وهذه القصة ايضاً مستعدين نعمل فيها تحقيق بشرط من طرف مستقل، واذا ثبت ذلك انا مستعد أعلن اعتذار باسم حركة حماس.

خليل الحية: قضية ابن نزار ريان أعرفها بالتفصيل، ابو شباك كان يخطط لتشغيله مندوب معهم في الوقائي .

ابو مازن: يا سلاام،، كان عميل مزدوج .

خليل الحية: يا رجل أنا شاهد على ذلك، الولد كان عمره ١٧ سنة، رشيد ابو شباك كان يريد اسقاط هذا الولد معهم في الأمن الوقائي لأنه ابن القيادي نزار ريان، عمره ١٧ سنة ويدو يكون وسيط بين حماس ودحلان!!?

ابو مازن: كيف ١٧ سنة!!؟ عندنا معلومات مؤكدة غير هيك .

حضرة صاحب السمو: أنا رأيي إما يتسکر هذا الموضوع الآن، أو تشكيل لجنة تحقيق مستقلة، وأنا أفضل ان يتم تسكير الموضوع، ورجاء يا ابو مازن ومن كل الاخوان هذا الموضوع يتسکر.

مشعل: إذا لم تكن العلاقة قائمة على ثقة فلا جدوى منها، الماضي يبقى من الماضي، ومع ذلك أنا مستعد للتحقيق في أي قضية غلظت فيها حماس حتى نبني على صفاء وبياض، أما مسألة ال ٩٣ وانقلاب في الضفة، فأنا لا أقبل أن أعمل مع هذا الرجل وهو يشك في مسبقاً، احنا مش جايبين عشان هذا الكلام، احنا جايبين نشغل مع بعض في الموضوع السياسي .



حضرة صاحب السمو: كلام فخامة الرئيس، وكلامك مصدق عندي، هناك ضغوط على قطر بسبب وجود حماس عندنا، لكن هذا أكبر شرف لنا مهما كانت حماس، وأنا ان شفت في يوم من الايام ان انه خالف الكلام اللي قاله واستعد فيه، انا اول واحد ازعل على مشعل، أمريكا والعرب شانين علينا حملة لأجل حماس موجودة عندنا، وأنا أقول هذا شرف لنا، يا ابو مازن انا اريد سماع كلمتك تريد تحقيق انا مستعد، لكن اشوف ان الموضوع يتسكر أفضل .

أبو مرزوق: يا سمو الأمير ابو مازن يقول اعتقل مئات من حماس وصادر سلاح وأموال، وعنده ماجد فرج ونطلب ان ماجد يوضح لنا هل ظهرت ملامح مؤامرة خلال التحقيق مع هؤلاء المعتقلين؟ هؤلاء يتم اعتقالهم منذ سنوات، وتكرست الاعتقالات بعد الانقسام، لو كان لديهم نية استهداف للسلطة ولابو مازن كان بينت من زمان .

ابو مازن: أنا أجابك .

أبو مرزوق: يا سيدي، خلي ماجد هو اللي يجاوب .

ابو مازن: لماذا يتم تهريب الأموال والسلاح ولا يستخدم ضد إسرائيل؟ أين المقاومة في الضفة؟

أبو مرزوق: جهودكم المباركة وتنسيقكم مع الإسرائيليين هو السبب.

ابو مازن: آه طبعاً، بطلوا ده واسمعوا ده!

مشعل: يا ابو مازن أي قضية عندك شك فيها في الماضي والحاضر في ٢٠٠٧ وقبله وبعده أنا مستعد للجنة تحقيق حيادية نزيهة، وأي شيء يترتب علينا أنا جاهز للحديث بشجاعة، لكن الشجاعة مطلوبة من الطرفين .

ابو مازن: أنا لا أحدث فقط عن ماضي، ماذا عن القصة الأخيرة؟ لماذا التخطيط للانقلاب؟؟



مشعل: سمو الأمير اقترح مسارين يا نسكر يا تحقيق، اذا مازال في قلبك شك.

ابو مازن: ما عندي ليس شكاً، بل حقيقة .

مشعل: مع احترامي للجميع اخواننا وشركائنا، مهما قلتم وتحدثتم معه، اذا كان لديه هذه القناعة، فكيف نبني شراكة معه على أساس هذه القناعة ؟ أريد قضية الضفة الغربية، اتركني من موضوع غزة، اريد قضية اليوم، الكلام اللي أعطوك إياه الشباك الاسرائيلي، إذا مقتنع إنه حقيقي واجبك تعمل تحقيق، حتى نبني على صفاء، انا لا أقبل أن نمشي في شراكة وهناك شكوك، ها هو ماجد فرج اطلب منه أمانا ان يقول لك الحقيقة .

ابو مازن: أنا أصلاً أخذ معلوماتي منه .

ابو مرزوق: طيب اعطيه فرصة يحكي .

خليل الحية: ممكن نسمع من ماجد قصة الضفة ؟

مشعل: رجاء يا أخوة ما حدا يحكي .

حضرة صاحب السمو: أمامك حاجتين يا ابو مازن يا يتسكر على الموضوع ونبدأ نشتغل مع بعض وأي واحد يخالف الاتفاق يكون مصارحة ويطلع بيان، أو الشيء الثاني لجنة تحقيق وأنا جاهز، ولكني لا أفضل ذلك، فلا يوجد وقت لذلك .

ابو مازن: أنا عارف ما في وقت، أعرف أن ظروفنا صعبة، وأريد وقف القتال، لكن عملياً ليس لي دور.

حضرة صاحب السمو: لكن الان موجود مصالحة وحكومة واحدة ونعمل مع بعض.

ابو مازن: أي حكومة؟! راح وزير الصحة لغزة، ضربوه حتى كاد يموت، ويقولوا ما عنا خبر.



عزام الاحمد: رأبي أن ننطلق من اقتراح سمو الأمير، نترك الماضي على جنب، ونحكي فيما بعد حكومة التوافق، ابو الوليد عنده حق يقول أنه بسبب القصة الأخيرة من الصعب أن تشتغلوا مع بعض وهناك شكوك، خلينا نحكي عن المستقبل.

حضرة صاحب السمو: مثل ما قال، هل نبدأ صفحة جديدة؟ أم تريد لجنة تحقيق؟

ابو مازن: الموضوع ليس الماضي فقط، برعايتكم قبل ٦ شهور شكلنا حكومة وحدة وطنية، طيب ليش تخطف ثلاث أولاد وتنكر؟ وتعمل حرب وأنا ماليش دعوة، بالأول لازم تعرف تداعيات ذلك .

وانا ناقشتكم ألف مرة، وقلت اللي يجيب سلاح سأعتقله، هل تعلم ان هناك تهريب سلاح حتى من الجيش الإسرائيلي لكم؟ قبل الرواية الإسرائيلية، ايضا تريدني ان اقول سيبك منها؟؟

مشعل: بدأت بداية غير موفقة على الإطلاق، وغير مفيدة أيضاً .

أولاً كل ما وقعنا عليه في موضوع الوحدة والمصالحة ملتزمون به، صفقة متكاملة .

ثانياً نحن مستعدون أن يكون قرار الحرب والسلم مشتركاً نتفاهم عليه .

ثالثاً نضع استراتيجية نضالية مع بعض، واذا ما وضعناها مع بعض ما تلومونا .

رابعاً القرار السياسي ما ينفرد فيه أحد، لا انت ولا حماس .

ابو مازن: اتفقنا وقتلنا مقاومة شعبية، ويناها؟

مشعل: سيادتكم مش راغب بجد فيها، وتمنعونها وتضيقون عليها، وانا مستعد لفتح كل الملفات .

قضية المستوطنين لا العاروري ولا كل قيادة حماس تعلم بها، حتى جاءتنا التحقيقات الإسرائيلية قبل ايام، والتي تقول انهم تلقوا تعليمات من عناصر من حماس، لذلك عندما أجبتك كنت حذر وقلت لا أؤكد ولا أنفي، أوغلو قال لي لماذا لا تنفي مسؤوليتكم؟ قلت له ليس لدي معلومات أكيدة، لكن تسلم ايد اللي



الرقم م. ١ / ٢٠١٤ / ٥٢٤٤

الدوحة ٢٧ / ١ / ١٤٣٥ هـ

الموافق ٢٣ / ٨ / ١٤٠٤ م

عملها ضد الاحتلال، وأنت تعرف انني لا أضحي بمصداقيتي، العمل العسكري خيار استراتيجي، ولكن إذا اتفقتنا على عمل سلمي أنا ألزم جماعتي بذلك، والأمير طرح مخرج، اما تطوي الصفحة وتكون خارجة من نفسك، واما تحقيق محايد .

حضرة صاحب السمو: ابو مازن خلينا نخلص من هذا الموضوع، وما شيء يطلع من خاطرك .

ابو مازن: اذا انا أسمع كلام وغير حقيقي هذا يجنني أكثر، عندي CD وأرسلته لمشعل ويقول ما وصلني.

مشعل: موضوع الشريط، خلي ماجد فرج يجيبه ويحكي اللي عنده، وخليهم يشوفوا الشريط .

أبو مرزوق: يا راجل هذه أنفاق ضد إسرائيل .

ابو مازن: كيف ضد اسرائيل؟ في التسجيل كانوا يقولوا هذا اللغم لأبو مازن .

أبو مرزوق: يا ابو مازن كانوا بيهزروا معك .

ابو مازن: هو هذا الكلام فيه هزار؟؟

مشعل: أنا قلت للعاروري أنه أخطأ أن يعلن ذلك، ولكن هو لا علاقة له بالموضوع.

ابو مازن: لكن هو اللي طلع وقال الموضوع من عندنا.

مشعل: لم يكن عندنا معلومات، لكن الآن ثبت ذلك، شو المشكلة؟

ابو مازن: المشكلة انا أنكرت لأمریکا واسرائيل ان تكون حماس وراء العملية .

مشعل: وأنا ما كنت أعرف. والآن تبين أنها من حماس، انت ممكن تلومني اننا كقيادة فلسطينية لازم نلتقي ونقرر مقاومة شعبية فقط لا غير.

ابو مازن: هذا حصل .



مشعل: اتفقنا بالشراكة، وهذا لم يحصل، لم نتفق بالشراكة .

ابو مازن: لهون واصلة معي " اشارة الى أنفه " .

مشعل: ما هكذا تعالج الأمور، يا رجل أنت رقم واحد في الشعب الفلسطيني .

ابو مازن: بدي أخلص من هذه القصة، بدي أخلص منكم ومن أمريكا .

حضرة صاحب السمو: طرحت نقطتين، خارطة طريق للمستقبل، أبو الوليد هل تجيب عليها؟

مشعل: انا جاوبت سموكم عليها .

معالي د. خالد العطية: أنا وصائب نريد الرئيس وابو الوليد أن يضعونا في صورة المطلوب عمله في الأمم المتحدة .

حضرة صاحب السمو: تمام يكون خالد مع صائب ومن يريد من عند ابو الوليد، و يهمني الآن وقبل انهاء الاجتماع أن نعلن، إما تشكيل لجنة وأنا قناعتي لا، أو تصفية الأمور ويتسکر الموضوع .

ابو مازن: لا أستطيع اجابة سموكم الان، لأنني معصب .

حضرة صاحب السمو: وإما ان تقول الموضوع انتهى .

ابو مازن: لا أقول انتهى، أريد إجابات، نتفق على مقاومة شعبية ومفاوضات، عملوا حرب في ٢٠١٢ ولا علاقة لنا بها ! كيف ؟ ولماذا ؟

خليل الحية: المشكلة أنه إنت بتصدق أي إشي، كيف احنا بنعمل حرب واحنا اللي بنموت ؟ مين حالك انه احنا عملنا حرب ٢٠١٢ ؟ مش هم اللي قتلوا الجعبري ؟ والآن الحرب مش بدأت في الضفة وتحركت لعندنا؟ انت ما بدك ندافع عن أنفسنا ؟



ابو مازن: أنتم من بدأتوها في الضفة وليس اسرائيل .

مشعل: اسرائيل من بدأت في الضفة .

ابو مازن: لا، مش اسرائيل، اسرائيل تريد تدميرنا قبلكم، لكن انا حريص ألا أعطيها الذريعة لذلك، أنا حشرت اسرائيل في الزاوية بالسياسة .

حضرة صاحب السمو: أرجوكم حتى ننهي الموضوع، انت الآن معصب، مش في مزاجك، إلى متى ستبقى في الدوحة ؟

ابو مازن: غداً مسافر الى القاهرة .

حضرة صاحب السمو: أذاً نجتمع الليلة، حضروا لاجتماع، ما يصير نترك الموضوع معلق .

مشعل: أنا مع اقتراح سمو الأمير، خلي ابو مازن يرتاح يفك عصبته، ماينفع نتناقش واحنا معصبين.

ابو مازن: أنا حاضر، أقسم بالله أنا أنجيت، خلص نلتقي الليلة .

● التقييم والملاحظات:

- بدأت الجلسة وانتهت بحالة عصبية من كلا الطرفين ، وكادت أن تتطور الأمور لولا تدخل سمو الأمير حفظه الله.
- كان بادياً على الرئيس الفلسطيني الخوف والقلق من خطوة عسكرية تقوم بها حركة حماس في الضفة الغربية لإنهاء حكمه هناك ، وكان واثقاً من معلوماته.
- الوفد المرافق للرئيس الفلسطيني كان أكثر التزاماً خلال الجلسة ، ولكن كان يبدو على أعضائه امتعاضهم من تطرق الرئيس الفلسطيني لتفاصيل وأحداث لا لزوم لها.



الرقم م.أ. / ٢٠١٤ / ٥٢٤٤

الدوحة ٢٧ / ١ / ١٤٣٥ هـ

الموافق ٢٣ / ٨ / ١٤ / ٢ م

- على خلاف السيد مشعل الذي كان يستمع للرئيس أبو مازن حتى النهاية، فإن اعضاء وفده حاولوا المقاطعة في أكثر من موضع وبطريقة حديث استفزازية.
- كان بادياً على الرئيس الفلسطيني قلقاً بالغاً من معلومات لديه حول علاقة حركة حماس مع دحلان في الإمارات.
- من خلال حديث على انفراد مع أحد أعضاء وفد حركة حماس أكد أن جميع ما سرده الرئيس الفلسطيني من أحداث واتهامات لا أساس له من الصحة ، وأنهم سيصرون في الجلسة الثانية على طلب إتاحة الحديث لرئيس المخابرات الفلسطينية، لأنه أبلغهم خلال تواصله معهم وأيضاً في القاهرة بروايات مغايرة تماماً لما قاله أبو مازن ، وأبلغهم أن مسؤول التنسيق الفلسطيني مع الإسرائيليين يتعمد نقل رواية مصنعة إسرائيلياً لإبقاء أبو مازن تحت الضغط.
- في نهاية الجلسة الأولى قام عضو وفد حركة حماس السيد/موسى أبو مرزوق بالتوقيع على الرسالة التي طلبها الرئيس الفلسطيني بهدف الانضمام لميثاق روما ومحكمة الجنايات.

انتهى

طبق الأصل

خالد بن خليفة آل ثاني

مدير مكتب سمو الأمير